### أكد أن الاتفاقات مع الروس بشأن إدلب غير فعالة

# أردوغان لـ بوتين: أنقرة سترد «بحزم» على أي هجوم جديد للنظام السوري

فلادمير بوتين و رجب اردوغان

أبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الروسي فلاديمير بوتين أن تركيا سترد "بأكبر قدر من الحزم" في حال تعرضت قواتها لهجوم جديد من النظام السوري.

وقالت الرئاسة التركية إن أردوغان أعلن خلال مشاورات هاتفية مع بوتين غداة مواجهات غير مسبوقة بين الجيشين التركي والسوري إن انقرة "ستواصل استخدام حقها في الدفاع المشروع عن النفس باكبر قدر من الحزم في حال (تعرضت) لهجوم مماثل".

وجاءت المكالمة غداة مواجهات غير مسبوقة بين الجيشين التركي والسوري في محافظة ادلب (شمال غرب) خلفت اكثر من عشرين قتيلا.

وأضاف اردوغان لبوتين بحسب المصدر نفسه أن هجوم النظام السوري على القوات التركية "وجه ضربة للجهود المشتركة (التركية الروسية) الهادفة الى فرض السلام في سوريا".

وتدعم موسكو نظام الرئيس بشار الاسد في حين تدعم انقرة بعض الفصائل المعارضة له. ورغم ذلك، عززت الدولتان منذ 2016 تعاونهما في الملف السوري.

لكن أنقرة انتقدت موسكو في الأيام الأخيرة واتهمتها بعدم ممارسة ضغوط كافية على النظام لوقف هجومه في محافظة ادلب والذي تكثف في الأسابيع الاخيرة.

وأعلنت الامم المتحدة أن المعارك في شمال غرب سوريا شردت نحو نصف مليون شخص توجه معظمهم نحو الحدود التركية، علما بان انقرة تستضيف أصلا أكثر من 3،6 ملايين لاجيء سوري.

ونقل تلفزيون "تي آر تي عربي" عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن العالم ما زال يقف مكتوف الأيدي إزاء ما يحدث في إدلب السورية.

وأضاف الرئيس التركي" اتفقنا مع روسيا في سوتشي على إنشاء منطقة آمنة في شمال سوريا، ولكن بعض الأطراف تجاهلت ذلك".

وقال أردوغان "أميركا ودول غربية تدعم وحدات حماية الشعب الكردية الإرهابية"، محذرا من وجود مليون لاجئ ونازح على الحدود التركية نتيجة ما يحدث في إدلب.

وقال إن ردنا على الهجوم على جنودنا بشمال سوريا بداية لمرحلة جديدة، مضيفا أن كل الهجمات التي سيقوم بها النظام السوري من الآن سنقوم بالرد عليها بشكل مباشر وبما يلزم.

وأضاف أردوغان في تصريحاته: "أخبرت بوتين بأنه يتوجب على النظام السوري الانسحاب من حدود اتفاق سوتشي، وإن لم ينسحب النظام فإن تركيا سوف تتكفل بذلك"، مضيفاً "إذا تطلب الأمر فإن القوات المسلحة التركية سوف تعمل جوا وبرا وبحرا، وستنفذ عملية عسكرية إن لزم الأمر في إدلب".

كما قال "نقوم الآن بتعزيز بعض المناطق من أجل السعي إلى تسكين عدد من النازحين من إدلب"، مضيفا "ليست لنا مطامع في الأراضي السورية".

وقال الرئيس التركي إن الجيش التركي موجود في سوريا بموجب اتفاقية أضنة التي تتيح له القيام بعمليات عسكرية هناك.

وقال إن المنطقة التي نسيطر عليها داخل سوريا تبلغ 8200 كلم من أجل منع التنظيمات الإرهابية من السيطرة عليها، مضيفا أن تركيا ستبقى في الأراضي السورية حتى تطهيرها من التنظيمات "الإرهابية"، وعلى كل العالم أن يعرف ذلك.

## «سانا»: الجيش السوري يتقدم باتجاه «سراقب» في إدلب بعد استعادة 17 قرية

قالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان وحدات الجيش السوري العاملة في محافظة (ادلب) واصلت تقدمها باتجاه مدينة (سراقب) واستعادة 17 قرية وبلدة شرق وجنوب المدينة.

وذكرت الوكالة ان وحدات اخرى من الجيش السوري استعادت السيطرة على قرية (النيرب) شمال الطريق الدولي الذي يربط محافظتي حلب واللاذقية.

وعن حصيلة هذا التقدم قالت (سانا) انه بعد الانتهاء من استعادة السيطرة على القرى والبلدات اقتربت وحدات الجيش من مشارف مدينة (سراقب) من الناحية الشرقية والغربية كما ان وحدات الجيش قطعت "امدادات المسلحين" بين (سراقب) و(اريحا) من محور المدينة الغربي.

ولمدينة (سراقب) اهميتها الاستراتيجية كنقطة التقاء لطريق (ام فايف) وطريق (ام فور) الذي يربط محافظتي حلب وادلب باللاذقية غربا. وكانت وزارة الدفاع التركية قد اعلنت امس الاثنين مقتل ستة جنود واصابة سبعة آخرين جراء قصف مدفعي للقوات السورية في محافظة (ادلب) شمال غرب سوريا.

وقالت الوزارة في بيان ان القوات التركية ردت فورا على مصادر النيران التي استهدفت القوات المرسلة الى المنطقة من اجل منع نشوب اشتباكات في (ادلب). وتأتي هذه التطورات مع مواصلة الجيش السوري المدعوم من القوات الروسية تقدمه في (ادلب) بالعملية العسكرية التي اطلقها في 20 ديسمبر الماضي في المنطقة.

## الجيش التركي يدفع بمزيد من التعزيزات نحو الحدود مع سورية

أرسل الجيش التركي تعزيزات جديدة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا. ووصلت، قافلة تضم تعزيزات مرسلة من قطاعات عسكرية مختلفة، إلى قضاء ريحانلي، بولاية هطاي، جنوبي تركيا.

وتوجهت القافلة التي تضم ناقلات جند مدرعة، ودبابات ومدافع إلى الوحدات الحدودية وسط تدابير أمنية. يأتي ذلك بعد ساعات من إرسال الجيش التركي رتلا يضم ناقلات مدرعة للجنود، ودبابات، ومدافع، وعربات عسكرية، إلى قضاء ريحانلي.

## بومبيو: ندعم حليفتنا تركيا بشكل كامل بعد هجوم نظام الأسد

ندد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، باعتداء نظام الأسد على جنود أتراك في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، معربًا عن دعم واشنطن الكامل لتحركات "حليفتها" أنقرة للدفاع عن نفسها.

وقال بومبيو، في بيان، إن "هجوم قوات نظام الأسد بقذائف مورتر، في 3 فبراير الجاري، على موقع مراقبة تركي هو تصعيد خطير، ويتبع الهجمات الوحشية المستمرة التي تؤثر على المدنيين والعاملين في المجال الإنساني والبنية التحتية".

وتابع: "نقف بجانب تركيا، حليفتنا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في أعقاب الهجوم الذي أسفر عن مقتل عدة جنود أتراك يخدمون في موقع مراقبة يُستخدم للتنسيق وخفض التصعيد".

والإثنين، استشهد 7 جنود أتراك ومدني، جراء قصف مدفعي مكثف للنظام السوري في إدلب.

وأضاف بومبيو، "ندعم بشكل كامل تحركات تركيا المبررة للدفاع عن نفسها، ردًا على ذلك.. نرسل تعازينا إلى حكومة تركيا".

وقال بومبيو، إن "الولايات المتحدة تندد مرة أخرى بالاعتداءات المستمرة وغير المبررة على سكان إدلب من جانب نظام الأسد وروسيا وإيران و(جماعة) حزب الله (اللبنانية)".

وأشار إلى أن "الأعمال الوحشية التي قام بها نظام الأسد وروسيا والنظام الإيراني وحزب الله، تمنع مباشرة وقف إطلاق النار في شمالي سوريا".

## موافقة ليبية مشروطة على المشاركة في محادثات جنيف

في وقت أعلن البرلمان الليبي موافقته على المشاركة في محادثات جنيف بشروط، رفضت حكومة الوفاق واشترطت انسحاب الجيش. وقال مسؤولٌ في حكومة الوفاق الليبية النائبْ "حمودة سيّالة".. إنه لا مشاركة في مؤتمر جنيف قبل انسحاب الجيش.

فبالتزامن مع انعقاد اجتماعات للجنة الحوار الليبية في جنيف برعاية المبعوث الأممي، غسان سلامة، أقر مجلس النواب الليبي في جلسة عدداً من الشروط الواجب توفرها لمشاركته في لقاء جنيف.

كما أكد أن ممثليه في حوار جنيف يتم اختيارهم من قبله وتحت قبة البرلمان، مشدداً على ضرورة تحديد مهام لجان الحوار بشكل واضح والمدة الزمنية لها وآليات عملها.

إلى ذلك، طالب البرلمان الليبي بعدم إقرار واعتماد أي حكومة إلا بعد المصادقة عليها من قبله وعدم مساواة عدد ممثليه بعدد ممثلي المجلس الاستشاري. وأتى هذا الموقف بعد ساعات من إعلان المبعوث الأممي أن "هناك إرادة حقيقية لبدء التفاوض" بين الطرفين المتناحرين مع اعتزامهما الاجتماع لإجراء محادثات في جنيف بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في البلاد.

## مصرع 4 أشخاص في انهيار ثلجي شرقي تركيا

لقي 4 أشخاص مصرعهم جراء انهيار ثلجي، أتى على حافلة صغيرة، في قضاء باهجة صراي، في ولاية وان شرقي تركيا.

وقال والي وان، محمد أمين بيلمز، للأناضول إن فرق البحث والانقاذ تواصل عملها في المنطقة، إثر حادثة الانهيار الثلجي، التي وقعت. ولفت إلى أن الفرق توصلت إلى الحافلة التي غطتها الثلوج، حيث جرى انقاذ 5 أشخاص، وانتشال جثث 4 آخرين.

## موسكو تتهم النرويج بالحد من أنشطتها في جزر بالقطب الشمالي

اتهمت روسيا النرويج بالحد من أنشطتها في سلسلة من الجزر النائية في القطب الشمالي وقالت إنها تريد إجراء محادثات مع أوسلو لحل هذه المشكلة. ويعد أرخبيل سفالبارد الواقع على بعد نحو 850 كيلومترا شمالي النرويج بؤرة ساخنة محتملة بين موسكو والغرب بعد أن أدى تغير المناخ إلى فتح المنطقة وقيام روسيا بتعزيز وجودها العسكري هناك.

وعلى الرغم من نمو قطاعي السياحة والخدمات في سفالبارد فإن الصناعة التقليدية هي تعدين الفحم وتعمل شركة روسية في هذا القطاع في بلدة بارينستبرج منذ عشرات السنين. ولا توجد عمليات تنقيب عن النفط أو الغاز قرب الجزر.

وأبرمت معاهدة عام 1920 لتنظيم هذه المنطقة حصلت النرويج بموجبها على السيادة هناك ولكن المعاهدة سمحت للموقعين الآخرين ومن بينهم روسيا بحقوق الإقامة والتجارة.

### بعد مسعى ديمقراطي فاشل.. تنتهي محاكمة الرئيس الأميركي بتبرئته

## ترامب يؤكد أمام الكونغرس أنه «أوفى» بوعوده مشيداً بقوة الاقتصاد

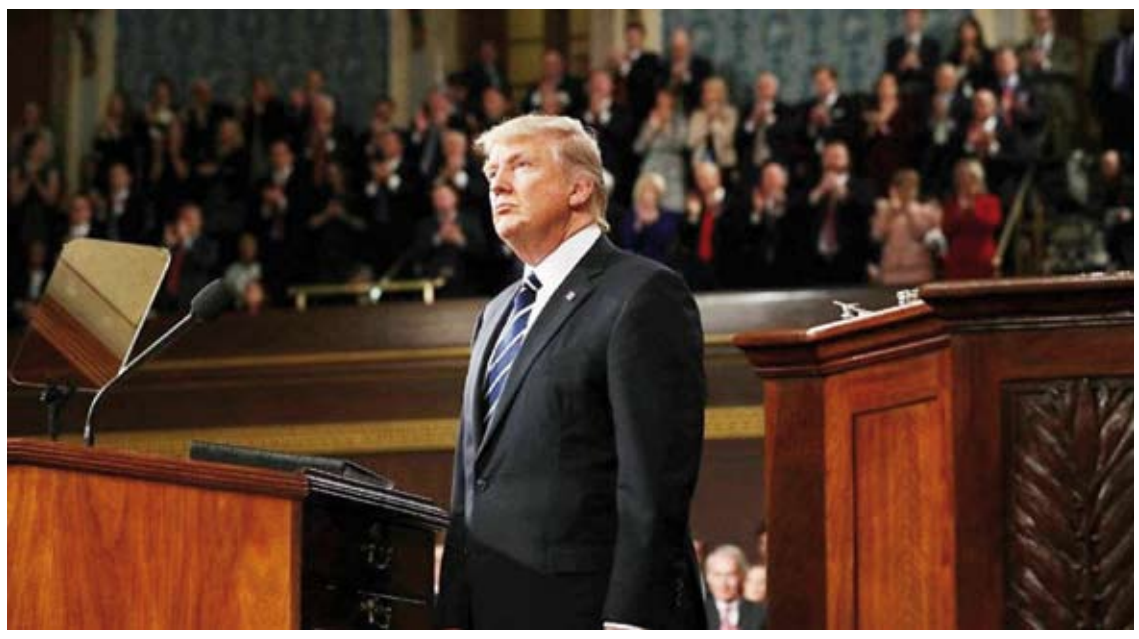

الرئيس الأميركي في الكونغرس

قبل تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسيّة، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في خطابه حول حال الاتّحاد أمام الكونغرس أنّه "وفى" بالوعود التي قطعها مشيدا بقوة الاقتصاد في البلاد لكنه لم يتطرق إلى محاكمته عشيّة تبرئته شبه المؤكّدة الأربعاء أمام مجلس الشيوخ.

وحتّى قبل بدء إلقاء خطاب حال الاتّحاد التقليدي، كان الانقسام الذي يسود الطبقة السياسيّة في البلاد واضحًا.

فقد تجنّب ترامب مصافحة رئيسة مجلس النوّاب الديموقراطيّة نانسي بيلوسي التي قامت بدورها بتمزيق خطاب الرئيس الأميركي ما إن انتهى من إلقائه.

وقال ترامب في خطابه "بخلاف كثيرين آخرين قبلي، أنا أحافظ على وعودي"، في وقت علا تصفيق الجمهوريّين، بينما لم يبد أيّ تأثّر على المعارضة الديموقراطيّة.

وفي تغريدة تثبت استيائها الشديد، أكدت أن الديموقراطيين لا يزالون يسعون الى إيجاد تسوية لكنهم لن يتراجعوا في أي من المواضيع.

وقال ترامب "خلافا لكثيرين قبلي، أنا وفيت بوعودي" فيما كان الجمهوريون يقاطعونه تكرارا بالتصفيق والوقوف مرددين "الولايات المتحدة، الولايات المتحدة". في المقابل كان الديموقراطيون المعارضون يجلسون صامتين.

ويجتاز الرئيس الأميركي فترة جيّدة عمومًا، فتبرئته شبه المؤكّدة الأربعاء أمام مجلس الشيوخ حيث يُحاكم بتهمة استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس تُثبت أنّ الحزب الجمهوري جاهز لدعمه.

وقد أظهر أحدث استطلاع للرأي أعدّه معهد غالوب ونُشر قبل ساعات من خطاب حال الاتّحاد أنّ ترامب نال نسبة 49% من التأييد وهو أعلى مستوى يُسجّله منذ وصوله إلى السلطة في يناير 2017.

وما يزيد من الظروف المواتية للرئيس، هي الانتخابات التمهيديّة للحزب الديموقراطي المنافس التي انطلقت في ولاية أيوا وانتهت بفشل مدوّ أتاح له البقاء تحت الأضواء في مركز اللعبة السياسيّة، وهو الموقع المفضّل لديه.

في القاعة نفسها حيث تمّ اتّهامه باستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، شدّد ترامب في خطابه على "العودة الكبرى لأميركا"، وعلى "النجاح الاقتصادي الكبير" للولايات المتحدة.

وقال الرئيس الأميركي "لقد نجحت استراتيجيتنا"، متحدّثًا عن اتفاقاته التجاريّة الأخيرة مع الصين وكندا والمكسيك.

كذلك، دافع الرئيس الأميركي في خطابه عن سياسته الخارجيّة، ودعمه للمعارض الفنزويلي خوان غوايدو الذي تعترف به الولايات المتحدة وأكثر من خمسين دولة رئيسًا موقّتًا لفنزويلا.

ويستعد مجلس الشيوخ لتبرئة الرئيس الأميركي أمس الأربعاء في ختام المحاكمة التي استمرت تقريبا أسبوعين بعد مسعى ديمقراطي فاشل لمحاولة عزل الرئيس دونالد ترمب.

## السويد تطالب روسيا باتخاذ اللازم لحل الأزمة شرقي أوكرانيا

شددت وزيرة الخارجية السويدية، آن ليندا، على ضرورة حل الأزمة شرقي أوكرانيا في سلام، مطالبة روسيا باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك وفق الاتفاقيات ذات الصلة.

جاء ذلك في تصريحات أدلت بها الوزيرة السويدية، في مؤتمر صحفي مشترك عقدته مع نظيرها الروسي، سيرغي لافروف، عقب لقاء جمع بينهما في العاصمة الروسية موسكو التي تجري لها زيارة رسمية.

وقالت ليندا في تصريحاتها "ننتظر من روسيا اتخاذ الخطوات اللازمة (من أجل حل الأزمة شرقي أوكرانيا) وذلك في ضوء القرارات التي أسفرت عنها قمة نورماندي، وعليها الإيفاء بالتزاماتها التي نصت عليها اتفاقيات مينسك (عاصمة روسيا البيضاء)".

والتقى رؤساء حكومات أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا في 9 ديسمبر 2019 في باريس. أعطت القمة التي تسمى "قمة نورماندي" دفعات مهمة لحل النزاع، حيث تم الاتفاق على سلسلة من الخطوات الملموسة لحل الأزمة بمنطقة دونباس شرقي أوكرانيا.

وبدأ التوتر بين موسكو وكييف، على خلفية تدخل الأولى في أوكرانيا بعد الإطاحة بنظام الرئيس الأوكراني السابق، فيكتور يانوكوفيتش (المقرب من موسكو)، أواخر 2013.

## محكمة إيطالية توصي بمحاكمة وزير الداخلية السابق بسبب مزاعم خطف مهاجرين

أوصت محكمة خاصة بضرورة محاكمة ماتيو سالفيني زعيم حزب الرابطة الإيطالي بسبب احتجازه عشرات الأشخاص على ظهر سفينة تابعة لمؤسسة خيرية في أغسطس آب الماضي في واحدة من آخر مواجهاته بشأن المهاجرين عندما كان وزيرا لداخلية إيطاليا.

وتزيد خطوة المحاكمة من الصعوبات القانونية المتزايدة التي يواجهها سالفيني الذي سحب حزبه من الحكومة في أغسطس في محاولة فاشلة لإجراء انتخابات مبكرة أشارت استطلاعات للرأي إلى أنه كان سيكسبها.

وطبقا لوثيقة بالمحكمة اطلعت عليها رويترز طلب القضاة في مدينة باليرمو بجزيرة صقلية من البرلمان سلطات مواصلة تحقيق مع سالفيني للاشتباه بخطفه 107 مهاجرين على سفينة أوبن أرمز الخيرية الإسبانية. وظل المهاجرون في البحر إلى أن أمر الادعاء بمصادرة السفينة وإجلاء من كانوا على متنها.